مزدوجو الاستثنائية: الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

Twice-Exceptional: Gifted and Learning Disabilities

إعداد

منى إبراهيم العجلان

Mona Ibrahim Al-Ajlan

صعوبات تعلم - كلية التربية - جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasht.2023.320119

استلام البحث: ١٩ / ٧ /٢٠٢٣

قبول النشـر: ٦ / ٨ / ٢٠٢٣

العجلان، منى إبراهيم (٢٠٢٣). مزدوجو الاستثنائية: الموهوبون ذوي صعوبات التعلم. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٨) أكتوبـــر، ١٩٣ – ٢١٢.

http://jasht.journals.ekb.eg

مزدوجو الاستثنائية: الموهوبون ذوي صعوبات التعلم

المستخلص:

تشير الأدبيات في التربية الخاصة إلى زيادة أعداد الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم، ومع ذلك لازالوا يعانون من ضعف في الخدمات الملائمة لهم، وبالتالي تزداد لديهم المشكلات الاكاديمية والنفسية والاجتماعية وسوء التوافق، وحتى نتمكن من تقديم الدعم الكافي لهذه الفئة، يتوجب معرفة خصائصهم واحتياجاتهم والبيئة المثلى لرعايتهم، ولذا اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعرض مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأساليب الكشف عنهم والإشارة لأبرز خصائصهم ومؤشرات الموهبة لديهم، وهدفت لتحديد أهم احتياجاتهم وأفضل البيئات الداعمة والمحفزة لهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هم الطلبة الذين يتمتعون بقدرات عالية في مجالات معينة من مجالات الموهبة، ويواجهون في ذات الوقت صعوبات في التعلم والتكيف مع بيئة التعلم التقليدية ويحتاجون إلى دعم متخصص وتعليم ملائم يتيح لهم تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتنمية مواهبهم، كما توصلت الدراسة إلى أنهم يبدون مزيج من الخصائص التي تجمع بين خصائص الموهبة و صعوبات التعلم، وكشفت عن حاجتهم إلى دعم وتوجيه متخصص يساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، ويشمل ذلك توفير بيئة تربوية معاصرة ومحفزة ومتعددة الأوجه وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتحفيزهم على استكشاف مجالات جديدة لتطوير قدراتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وفي ظل ذلك، اوصت الدراسة بعدد من التوصيات اللازمة لتحسين الخدمات المقدمة لهؤلاء الطلبة واستكشاف قدراتهم ومساعدتهم في تحقيق ذواتهم.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، الموهوبين، تعليم، تربية خاصة.

Abstract:

The studies of special education indicates that the number of Gifted and Learning Disabilities students is increased,yet they still struggle because of the lack of the appropriate services they need.So in order to support those students it is vital to understand their characteristics,needs and the ideal environment to take care of them Therefore this study relied on the analytical descriptive approach to identify the concept of gifted students with learning disabilities and the methods to categorize them.It also showed their prominent traits.It aimed also to identify their most important needs and the best supportive environments for them the study concluded that the gifted with learning difficulties are

the students who are capable in certain areas of talent and at the same time face difficulties in learning and need specialized support and appropriate education that allows them to achieve their full potential and develop their talents.It also revealed that they show a mixture of traits of both those of giftedness and learning difficulties and their need for specialized support and guidance to help achieve their full potential which includes providing a multifaceted educational environment and provide psychological and social support**,** the study gave guidance on improving the services provided to them

key words: Learning disabilities, gifted, education, special education.

المقدمة

يعد التعليم العنصر الأساسي في بناء الحضارات، والسلاح الاقوى الذي تعتمد عليه الامم في عملية التطور والتقدم، ولذا فالدول المتقدمة تجعل التعليم في مقدمة أولوياتها، وتسعى لتهيئة أفضل السبل لرعاية أفرادها، واستثمار طاقاتهم وتنميتها.

ولقد اهتمت الدول المتقدمة بأبنائها بشكل عام والموهبين منهم بشكل خاص ولذا قامت بسن القوانين التي تكفل رعايتهم وكرست الجهود للعناية بهم وتنمية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم، ومن الملاحظ وسط الاهتمام بالموهبة والموهوبين أنه من الأمور التي تثير الفضول أن هناك بعض الأفراد الموهوبين والذين يعانون من بعض الإعاقات ويعرفون بالموهوبين ذوي الإعاقة أو مزدوجي الاستثنائية، وهم الأفراد الموهوبين في مجال واحد أو أكثر ويعانون في الوقت ذاته من إعاقة واحدة أو أكثر باستثناء التخلف العقلي، وعادة ما يلقى هؤلاء الافراد المزيد من الاهتمام بسبب إعاقتهم أكثر من موهبتهم (عادل عبد الله، ٢٠٠٤).

وبينما تشير جونسن (٢٠١٢) إلى أن ما يقارب ٩,١% من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعدون من الموهوبين، إلا أن المتأمل في واقع التربية الخاصة والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في العالم العربي، يجد أنها موجه في المقام الأول للأشخاص ذوي الإعاقة ومحاولة تكييف البيئة لهم، ومن الجانب الأخر يتم تقديم الخدمات للموهوبين لتنمية قدراتهم والاستثمار فيها، مع عدم وجود خدمات لكلا المجموعتين معاً الموهوبين ذوي الإعاقة، وهو ما يؤدي الى اندثار مواهبهم وحرمانهم من حقوقهم أكدت عليها اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة (حنفي ٢٠١٠).

وتعتبر فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الفئة الأكثر عددا من فئات مزدوجي الاستثنائية والتي تمثل ١٦% من مجتمع الطلبة الموهوبين (سيد واخرون.٢٠٢١)،

ولقد عرف (الزيات،٢٠٠٢) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأولئك الطلبة اللذين يملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق مستويات أداء مرتفعة لكنهم يعانون من صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل والانجاز لديهم منخفضة، ولذا قد يجد العديد من التربويين والباحثين صعوبة في تقبل واستيعاب أن يحصل هؤلاء الطلبة على نسب مرتفعة في اختبارات الذكاء أو أن يتمتع بمواهب متميزة في الوقت الذي يكون تحصيلهم متوسطًا أو دون المتوسط في المدرسة، إذ بدا من غير المستساغ لدى الباحثين والتربويين أن يكون الطفل موهوبًا ولديه اضطرابات تعلّمية أو صعوبات تجعله من ذوي صعوبات التعلم .

وتذكر Senf (١٩٨٣) أن الموهبة وصعوبة التعلم قد تلغ يبعضهما البعض مما يجعل الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم الأقل عرضة للإحالة وتلقي الخدمات الملائمة لهم، وقد يعود ذلك للاختلاف والتناقض بين خصائصهم، هذا الاختلاف يجعل من التعرف على هذه الفئة وتقديم الدعم والتدخلات المناسبة لهم أمرًا مهمًا وضروريًا لتحقيق إمكاناتهم الحقيقية ولذا تسعى الباحثة في هذه الدراسة لتناول مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأساليب الكشف عنهم والإشارة لأبرز خصائصهم ومؤشرات الموهبة لديهم، وتحديد أهم احتياجاتهم وأفضل البيئات الداعمة والمحفزة لهم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تشكل فئة الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إحدى الفئات الموجودة داخل المدارس، حيث بلغت نسبة انتشارها وفق دراسة البخيت وعيسى (٢٠١٢) ٣,٣% بين طلاب ذوي صعوبات التعلم وهذه النسبة تتماشى مع النسب العالمية، حيث تتراوح بين ١ -٥%. (الشمري والربيعان،٢٠١٩) وبالرغم من أهمية هذه الفئة وانتشارها داخل الفصول إلا أنها لم تتلق الرعاية اللازمة والدراسة الكافية (سيد وواخران،٢٠٢١)، فالأبحاث التي أجريت حول هؤلاء الطلبة تعد قليلة نسبياً على الرغم من أنه تم الكشف عن هذه الظاهرة منذ أكثر من ثلاثة عقود وذلك قد يعود لصعوبة تشخيص أعداد كبيرة منهم، نظراً لقلة المعرفة بهم ولصعوباتهم التي قد تغطى على موهبتهم أو لعدم حصولهم على خدمات التربية الخاصة بسبب القوانين والتشريعات، أو بسبب أساليب القياس والتشخيص المحبطة وغير العادلة، فالأسباب قد تتعدد ولكن النتيجة واحدة وهي حرمانهم من الخدمات التربوية الملائمة وشعورهم بالإحباط والفشل (عيسى،٢٠٠٩).

كما أن الأنظمة التعليمية الحالية قد تغفل هذه الفئة، حيث تأخذ التحصيل الأكاديمي كمعيار وحيد ونهائي في الحكم على مدى تميز المتعلم، والذي ترتب عليه شيوع وانتشار نسبة عالية من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم داخل الفصول الدراسية دون التعرف عليهم والالتفات إليهم وتقديم الرعاية اللازمة لحالتهم الاستثنائية

(االهذلي،٢٠٢٠)، وينبغي الاشارة إلى أن عدم التعرف على هذه الفئة من الطلبة وعدم تقديم البرامج العلاجية والإثرائية المناسبة لهم والتي تراعي خصائصهم المتناقضة، يؤدي مع مرور الوقت إلى تفاقم المشكلات الاكاديمية والنفسية التي يعاني منها هؤلاء الطلبة (محمود،٢٠٢١).

وبناء على ما سبق يتضح أن هناك ضرورة ملحة لزيادة الوعي بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من أجل تقديم الدعم والأكاديمي و التربوي المناسب لهم وفق خصائصهم واحتياجاتهم، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مفهوم الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم؟
- ماهي طرق واساليب الكشف عن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم؟
- ماهي خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- ما مؤشرات الموهبة لدى ذوي صعوبات التعلم؟
- ماهي احتياجات الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم؟
- ما هي البيئة المثالية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة

- التعرف على مفهوم الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على طرق واساليب الكشف عن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على مؤشرات الموهبة لدى ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على احتياجات الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على البيئة المثالية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة

مزدوجو الاستثنائية

- بأنهم طلبة موهوبون ولديهم في نفس الوقت صعوبات تعلم محددة، أو اضطرابات سلوكية وانفعالية، أو مشكلات جسمية، أو اضطرابات تواصل، كما يعرفون بأنهم الأشخاص الذين يعيشون ظروف معيقة من بسيطة إلى متوسطة كصعوبات التعلم أو اضطرابات التواصل أو اضطرابات سلوكية وانفعالية، ويحرز هؤلاء الطلبة ١٢٠ فما فوق على اختبارات الذكاء، كما يصلون حدود الموهبة في نتائجهم على اختبارات التفكير الابداعي والتفكير الناقد واختبارات التحصيل الأكاديمي (الصمادي،٢٠١٥)

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

- الطلبة الذين لديهم موهبة أو ذكاء بارز، ويتمتعون بالقدرة على الأداء المرتفع في اختبارات الذكاء، ولكنهم في الوقت نفسه يعانون من صعوبات في التعلم، وهذه

الصعوبات تجعل من الصعب عليهم تحقيق بعض جوانب التكيف الأكاديمي والاجتماعي، وبالتالي يحتاجون إلى مساعدة متخصصة لتجاوزها (جروان ،٢٠١٥)

- **وتعرفهم الباحثة** بأنهم الطلبة الذين يتمتعون بقدرات عالية في مجالات معينة من مجالات الموهبة، ويواجهون في ذات الوقت صعوبات في التعلم والتكيف مع بيئة التعلم التقليدية ويحتاجون إلى دعم متخصص ومنهج تعليمي ملائم يتيح لهم تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتنمية مواهبهم.

أهمية الدراسة

- تتجلى أهمية الدراسة في الفئة التي تناولتها الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، وهم إحدى الفئات الموجودة داخل المجتمع والذين لهم الحق في الحصول على خدمات تربوية تتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم، ويأمل من هذه الدراسة أن تسهم في زيادة الوعي بهذه الفئة والتعرف على خصائصهم وسماتهم، وبالتالي التعرف عليهم واكتشافهم، كما يرجى من هذه الدراسة أن تساعد العاملين مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأولياء امورهم على تحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة والعمل على تلبية احتياجاتهم المختلفة، وتهيئة بيئة تربوية داعمة وملائمة ومحفزة للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

منهج الدراسة

تتخذ هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي منهجا لها والذي يعرف بأنه الأسلوب الذي يركز على التحليل المعتمد على معلومات دقيقة وكافية حول ظاهرة أو موضوع محدد على مدار فترة زمنية معلومة، ويهدف إلى الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية تتوافق مع الحقائق الفعلية للظاهرة، بما يساعد على تحسين الفهم لموضوع الظاهرة، وهو كما يعرفه الرفاعي (١٩٩٨) محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها، ولقد تم استخدام هذا المنهج لملائمته لهذه الدارسة لكونه يهدف لجمع بيانات مفصلة حول مشكلة أو ظاهرة موجودة في مجتمع معين، ومن خلال تحليل هذه البيانات وربطها، يمكن اتخاذ القرارات ووضع السياسات والإجراءات المستقبلية المناسبة وبالتالي، فإن استخدام هذا الأسلوب يساعد على تعزيز فهم الظواهر المختلفة وتقديم الخدمات المناسبة لها (مليح والعسولي ،٢٠٢٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

يطلق بعض التربويون مفهوم ذوي الاستثنائيين، على الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات في التعلم. ويشير هذا المفهوم إلى وجود استثنائيتين في نفس الشخص،

وهما الموهبة وصعوبات التعلم وبالتالي، فإن هؤلاء الطلبة يحتاجون إلى اهتمام خاص وتقديم دعم تعليمي ملائم للحفاظ على تطورهم الأكاديمي وتنمية مواهبهم (جابر،٢٠١٢).

ويعرف Broody and Mills (١٩٩٧) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم الطلبة الذين يملكون موهبة ظاهرة أو قدرة بارزة تؤهلهم للأداء العالي و لكنهم في الوقت نفسه يعانون من صعوبات في التعلم والتي تجعل واحدا أو أكثر من مظاهر التحصيل الأكاديمي صعبا.

كما يعرفهم الزيات (٢٠٠٢) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأولئك الطلبة اللذين يملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق مستويات أداء مرتفعة لكنهم يعانون من صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل والانجاز لديهم منخفضة.

ويعرفهم جروان (٢٠١٥) بالطلبة الذين لديهم موهبة أو ذكاء بارز، ويتمتعون بالقدرة على الأداء المرتفع في اختبارات الذكاء، ولكنهم في الوقت نفسه يعانون من صعوبات في التعلم، وهذه الصعوبات تجعل من الصعب عليهم تحقيق بعض جوانب التكيف الأكاديمي والاجتماعي، وبالتالي يحتاجون إلى مساعدة متخصصة لتجاوزها.

وتعرفهم عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢١) بأنهم الطلبة الذين يمتلكون موهبة ذكاء مرتفع لكنهم يواجهون في نفس الوقت صعوبات في التعلم تجعل تحصيلهم الأكاديمي أقل من أقرانهم في الصف.

وتعرفهم الباحثة بأنهم الطلبة الذين يتمتعون بقدرات عالية في مجالات معينة من مجالات الموهبة، ولكنهم يواجهون في ذات الوقت صعوبات في التعلم والتكيف مع بيئة التعلم التقليدية ويحتاجون إلى دعم متخصص ومنهج تعليمي ملائم يتيح لهم تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتنمية مواهبهم.

وقد أجرت وادة (٢٠٢٢) بحثا بعنوان الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بين صعوبة التشخيص وواقع التكفل، وقد توصلت إلى أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبة في التعرف عليهم وحاجة ماسة للتكفل والرعاية الفعالة، وأن الخدمات الخاصة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم يجب أن تخضع لتقييم ولمنهج فردي من حيث إعداد برنامج تعليمي تساعدهم على معالجة وتصحيح نقاط ضعفهم، وتحقق لهم تنمية مواهبهم كأفراد لهم خصوصياتهم، والاهتمام بطاقاتهم التي افتقدوها لوجود الصعوبة التعليمية، واوصت بزيادة الوعي والتعرف على خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم و التشخيص الدقيق لهم، واستعمال طرق تكفل فعالة تخدم احتياجاتهم.

طرق واساليب الكشف عن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم

يشكل الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فئة مميزة من الأفراد الذين يتمتعون بمهارات وقدرات مميزة في مجالات مختلفة، وفي الوقت نفسه يواجهون صعوبات

في التعلم والتحصيل الدراسي، هذا الاختلاف يجعل من التعرف على هذه الفئة وتقديم الدعم والتدخلات المناسبة لهم أمرًا مهمًا وضروريًا لتحقيق إمكاناتهم الحقيقية.

وبالرغم أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعدون فئة رئيسية من الطلبة الموجودين في النظام التعليمي، إلا أنهم غالبًا ما يكونون مجهولين بالنسبة للعديد من أفراد المجتمع وغامضين للآخرين، مما يؤدي إلى إهمالهم ومعاملتهم كأفراد عاديين في أدائهم وذلك لعدم قدرتهم على توظيف ما لديهم من إمكانيات، وعند انتقالهم من مرحلة إلى أخرى وتزايد المتطلبات المدرسية، يصبح من الضروري تزويدهم بالرعاية الملائمة وتقديم الدعم اللازم لهم، وتجنُّب المشاكل التعليمية والأكاديمية والانفعالية التي يمكن أن تصل إلى حد حرمانهم من برامج الموهبة وابقائهم في عداد ذوي صعوبات التعلم (سيد وآخران،٢٠١٩).

ويشير اللواسنة والبيومي (2020) أنه يمكن تشخيص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن طريق الاعتماد على عدد من العمليات الخاصة بتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، وتشمل هذه العمليات:

- تقييم أدائهم في اختبارات الذكاء وملفات الإنجاز الأكاديمي لتحديد مستوى قدراتهم العامة.
- تقييم جوانب الابتكار ونتائج الاختبارات التشخيصية لأدائهم في المجالات التعليمية، وخاصة الصعبة منها.
- تقييمات أولياء الامور والأقران وطبيعة العلاقات الاجتماعية معهم، بالإضافة إلى ملاحظات المعلمين في الصفوف الدراسية واختبارات قياس الاتجاهات.
- تقييم التآزر الحركي البصري والقدرة التعبيرية.

حيث تتيح هذه العمليات تحديد احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتوفير الدعم الملائم لهم لتحقيق إمكاناتهم الحقيقية والنجاح في المجالات التي يتميزون بها.

وفي هذا الصدد قامت لوفيت وسباركس (٢٠١١) بدراسة وصفية بعنوان تحديد وأداء الطلبة الموهوبين الذين يعانون من صعوبات في التعلم، هدفت الدراسة الى استعرض الأدبيات التجريبية المتاحة عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مع التركيز على : (أ) المعايير التي تم بها تحديد الطلبة (ب) أداء الطلبة في الاختبارات الموحدة للقدرة والإنجاز بالإضافة إلى ذلك، تم تجميع درجات الاختبار لهؤلاء الطلبة لتحديد مستويات الأداء النموذجية، استخدمت الدراسة أداة مراجعة الوثائق والمراجعة التحليلية، وتم استعراض ومراجعة (٤٦) دراسة تجريبية.

وشملت النتائج الرئيسية تباينا واسعاً في تحديد المعايير التي يتم الحكم بها على الطلبة في جميع الدراسات، والاعتماد المتكرر على أساليب مشكوك فيها لتحديد العجز في التعلم، كذلك دلت النتائج على وجود نقص في الانجاز الأكاديمي بين الطلبة

المحددين، وناقشت الدراسة الآثار المترتبة على تصنيف فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأوصت الدراسة بمزيد من البحوث والدراسات حيث إن مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مفهوم مثير للجدل كما أن هناك نقص في الدراسات التجريبية التي تتناوله.

كما وتذكر برودي وميلز (١٩٩٧) أن التعريفات المستخدمة لوضع الأطفال في برامج تعليم الموهوبين تستبعد العديد من الطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات، وذلك لأن الإعاقة لديهم تكون مُقنعة والضعف في أدائهم يمنعهم من تحقيق مستويات عالية، كما أن مشاكل هؤلاء الطلبة لا تثير قلق واهتمام المعلمين لانهم يعملون في مستوى الصف أو بالقرب منه بالرغم من أن يفشلون في تحقيق إمكاناتهم، هذا الاستثناء يجعل كل من (الطالب-أولياء الأمور-المعلم) يشعرون بالإحباط والحيرة، كما أدى إلى إحجام معلمي الموهوبين عن تلبية احتياجاتهم وبالتالي إدراج عدد قليل منهم ببرامج الموهوبين، لكون المعلم أحد أهم الركائز الأساسية في الاكتشاف المبدئي لـ التلميذ والذي يسهم في تقديم المساعدة والإحالة المناسبة له (أبو حسين، ٢٠١٤).

وقد قامت ماكوتش واخرون (٢٠٠١) بدراسة وصفية بعنوان أفضل الممارسات في تحديد الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم ، وهدفت الدراسة الى استكشاف العديد من القضايا المحيطة بتحديد الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كما هدفت لتقديم حجج ضد استخدام تحليل الملف الشخصي لتحديد الطلبة الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم ووضع معايير بديلة لتحديد هويتهم، استخدمت الدراسة أداة مراجعة الوثائق لأكثر من (٤١)مرجع، وتمت مراجعة العديد من الادبيات والبحوث.

وأظهرت النتائج انه الرغم من وجود توصيات لتحديد هؤلاء الطلبة إلا أنها قائمة على الممارسة والحكم المهني بدلاً من البحث التجريبي كما أن هناك قلة في الأبحاث حول تحديد الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى ذلك قد تكون احدى المشاكل الأساسية في تحديد الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هو الاعتماد على اختبارات الذكاء لأن الإعاقة قد تخفض درجة الذكاء لديهم بشكل كبير ومن ثم يصبحون غير مؤهلين للإدراج في مدارس الموهوبين على الرغم من انهم يظهرون قدرات قوية في بعض المجالات.

وبينت النتائج وجود العديد من الأسباب التي تجعل الطالب لا يؤدي على المستوى الحقيقي لقدراته، وكما أظهرت وجود حجج ضد استخدام تحليل الملف الشخصي في التشخيصات النفسية ودللت على أنه غير مناسب بشكل خاص للطلاب الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، واخيراً ذكرت الدراسة إرشادات لعلماء النفس في المدراس لتحديد الطلبة الموهوبون من ذوي صعوبات التعلم ، وقدمت اقتراحات وتوصيات حول أفضل السبل لتحديد وخدمة هذه المجموعة الفريدة من الطلبة داخل البيئة المدرسية.

وتعد أهم المتطلبات الأساسية لتحديد الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف على مجالات تميزهم ما يلي:

- الملاحظة القصدية من جانب المعلمين وأولياء الأمور وذلك بدءًا من المراحل العمرية المبكرة.
- المراقبة الدقيقة والمتابعة المستمرة لمختلف أداءاتهم في كافة مجالات الموهبة والتي تشمل الجوانب الإبداعية والقيادية والعقلية والأكاديمية والأدائية، والتشجيع لمبادراتهم الأولية.
- عدم الحكم عليهم من خلال المقاييس والمعايير المعدة لأقرانهم الموهوبين العاديين، واقتصار مقارنتهم بأقرانهم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- تطوير اختبارات مقننة خاصة بهم مبنية على دراسات علمية وموائمة للبيئة المحلية.
- إعداد وتطوير اختبارات ومقايس مقننة ومخصصة لهم بحيث يتم بنائها بناء على أبحاث ودراسات علمية حديثة وإعدادها بما يلائم البيئة المحلية.
- القيام بالتعديلات اللازمة لأساليب التقييم المستخدمة (القاضي،٢٠٠٩).

خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

يتميز الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بمزيج من الخصائص التي تجمع بين خصائص الموهبة وخصائص صعوبات التعلم، ومن بينها ميلهم إلى الأنشطة اللاصفية البعيدة عن النشاطات الدراسية، حيث يركزون بشكل أكبر على الصورة الكلية دون الانتباه للتفاصيل الجزئية، كما تتميز أسئلتهم بالغرابة والاستطلاع، ولديهم مهارات مستقبلية عالية في القيادة وحل المشكلات والتفكير الناقد، ومع ذلك، يشعر هؤلاء الطلبة بالخجل من التعبير عن آرائهم وأفكارهم وقدراتهم اللفظية، ويتجنبون التحضير للأعمال الصفية، ويفضلون تلخيص المقررات الدراسية، و يظهرون الثقة بالنفس على الرغم من وعيهم بقصورهم الأكاديمي، ويميلون إلى إحداث الفوضى في الصف الدراسي، ويتميزون بالسرعة في رسم الأشكال البيانية.

وعلى الرغم من تفوقهم في الأنشطة اللاصفية والتفكير الإبداعي، إلا أن لديهم ضعف في الإنجاز الأكاديمي في المهارات الرقمية، وفجوة واسعة بين مستوى التعلم الشفهي والنشاط الكتابي، ويشاركون زملائهم في الأنشطة اللاصفية بأفكار جديدة وخيالية، لكن لديهم مسحة من الإحباط بسبب الخوف من الفشل وعدم التخطيط الجيد، ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء الطلبة يبتكرون مفاهيم اجتماعية جديدة في تعاملهم مع زملائهم، ويبتعدون عن العلاقات الاجتماعية المتشعبة مع الآخرين، مما يشير إلى تأخر النضج الاجتماعي لديهم (سلام،٢٠٢٠).

وفي هذا الصدد قامت بيكمان و مينارت (٢٠١٨) بعمل دراسة وصفية بعنوان الخصائص غير المعرفية للطلاب الموهوبين من ذوي صعوبات في التعلم: مراجعة منهجية متعمقة، هدفت الدراسة إلى إجراء مراجعة متعمقة لـ التعرف على الخصائص الغير المعرفية للطلاب الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم من أجل تسهيل عملية تحديدهم والتدخل المناسب لهم ، وباستخدام اداة مراجعة الوثائق والمراجعة التحليلية أجريت تحليلات تفصيلية لـ٢٣ بحث وكشفت النتائج عن وجود مستويات عالية من المشاعر السلبية ، وانخفاض الإدراك الذاتي ، والعلاقات الشخصية السلبية لدى الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم ومن السمات المشتركة بينهم وجود درجة عالية من الإحباط نتيجة الحالة الأكاديمية، ومن ناحية أخرى ، فإن النتائج أظهرت أنهم يمتلكون سمات شخصية إيجابية و مستويات عالية من التحفيز والمرونة الكبيرة ومهارات التكيف والمثابرة.

وبالتالي أكدت هذه الدراسة التباين الكبير في خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وكما كشفت عن أن هؤلاء الطلبة يظهرون ازدواجية كبيرة في خصائصهم غير المعرفية مما يتطلب مهارات استشارية مصممة خصيصا لتوفير الدعم الفعال لاحتياجاتهم التعليمية، أوصت الدراسة الممارسين والباحثين في مجال التعليم بالعمل على تحديد الخصائص والكشف عن انماط الازدواجية لدى هؤلاء الطلبة والقيام بتوسيع مجال البحوث والتطبيقات، كما أوصت بالحاجة الى أن تستكشف الأبحاث ما إذا كانت الخصائص الموجودة في هذه الدراسة متشابهة مع الخصائص لدى الفتيات الموهوبات من ذوي صعوبات التعلم.

مؤشرات الموهبة لدى ذوي صعوبات التعلم:

يمكن ذكر عددا من المؤشرات الدالة على الموهبة لدى ذوي صعوبات التعلم والتي قد تساعد في تحديد هؤلاء الطلبة، فمن هذه المؤشرات ما يلي:

- ذاكرة طويلة المدى.
- مهارات متقدمة في الاستنتاج الرياضي.
- المرح.
- مهارة لفظية متقدمة في المناقشة.
- استيعاب المفاهيم المجردة بكل سهولة.
- أداء ناجح للمهام الصعبة والمعقدة.
- الإبداع والقدرة على التخيل.
- مفردات غنية ومتنوعة.
- تفوق في القراءة الاستيعابية.
- القدرة التعليل والاستنتاج بكفاءة عالية.
- النجاح في مواجهة التحديات الصعبة.

- التمتع بسمع حاد وقوي.
- التميز بالأفكار المشوقة والجديدة.
- حب استطلاع والتساؤل والتعلم.
- بطاقة عالية من النشاط والحيوية.
- قدرة عالية على الإدراك والاستبصار.
- التميز في الفن أو العلوم أو الموسيقى. (متولي والقحطاني،٢٠١٦)

كما يمكن أن تكون مؤشرات الموهبة لدى ذوي صعوبات التعلم متمثلة في الاتي:

- -تعبير عن الآراء بدون قيود
- حس الدعابة والاستخدام المتطور للمفردات
- الإبداع الشديد
- حساسية شديدة
- رؤى خارقة
- قدرة عالية من حل المشكلات والاستدلال
- الاهتمام بالصورة الكلية
- ذاكرة استثنائية
- مجموعة واسعة من الاهتمامات التي لا تتعلق بالتعلم المدرسي (Perras, ٢٠١٥)

احتياجات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

يحتاج الموهوبون ذوو صعوبات التعلم إلى دعم وتوجيه متخصص يساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، ويشمل ذلك توفير بيئة تعليمية مناسبة ودعم الاختلافات الفردية وتحفيز الإنجاز الأكاديمي والدعم النفسي والاجتماعي والاعتراف بإنجازاتهم، ويجب على المدارس والمؤسسات التعليمية وأولياء الامور توفير الدعم اللازم لهم لتحقيق ذلك، وتحفيزهم على استكشاف مجالات جديدة وتحديات جديدة لتطوير قدراتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

فمن الناحية الأكاديمية يحتاج الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى تلبية احتياجاتهم الأكاديمية، ومن ضمنها:

- تقديم المادة العلمية بأساليب متنوعة، بما في ذلك تكليفهم بكتابة وإعداد المادة العلمية، وتمكينهم من استخدام مهاراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم الإيجابية.
- استخدام خبرات تعليم بديلة تستخدم الألعاب التعليمية والنشاطات التفاعلية لتعزيز التعلم.
- توفير تكليفات وواجبات واقعية ومحددة بشكل واضح، وتحديد فترة زمنية كافية لإنجازها.

- مساعدة الطلبة على اجتياز الصفوف الدراسية باستخدام أساليب تقييم غير تقليدية وتقسيم المهام الكبرى إلى مهام أصغر ومناسبة لمستوى الطالب، لتسهيل عملية التعلم وتحقيق نتائج إيجابية.

كما يحتاج هؤلاء الطلبة إلى تنمية مهارات تعويضية، ومن بين هذه المهارات:

- تدريب الأطفال على استخدام الحواسيب والآلات الحاسبة وغيرها من الأدوات التكنولوجية الحديثة لتطوير مهارات التركيز والمهارات الحسابية الأساسية.
- تدريب الأطفال على المهارات التنظيمية مثل استخدام الجداول الزمنية وإدارة الوقت والإشارات البصرية لتحسين إدارة الوقت والتنظيم اليومي.
- تدريب الأطفال على استخدام أساليب حل المشكلات وتعديل السلوك لتنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي وتحسين السلوك الاجتماعي.
- تدريب الأطفال على علاج جوانب الضعف الموجودة لديهم وتحسينها لتعزيز الثقة بالنفس وتحسين الأداء العام.

كما يحتاجون إلى تلبية احتياجاتهم العاطفية، ومن بين هذه الاحتياجات:

- تخفيف الضغوط الأكاديمية وتقليل الإحباط ونقص الدافعية عن طريق الاستفادة من نقاط القوة التي يتميز بها الأطفال وتحفيزهم على تحقيق النجاح فيها.
- التعرف على جوانب الضعف والعمل عليها بشكل فردي وجماعي، والاستفادة من المواقف الجماعية لتغلب على جوانب الضعف والاندماج مع أقرانهم الموهوبين وذوي التحصيل العالي.
- استضافة أشخاص موهوبين ذوي صعوبات التعلم لمشاركة خبراتهم وتحفيز الأطفال وتشجيعهم على النمو والتطور.
- تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات وتحفيز الأطفال على تنمية الاتجاهات الإيجابية التي تسمح بالإنجاز وتشجيعهم على العمل الجاد والاجتهاد في تحقيق أهدافهم (ابتسام،٢٠١٩).

و ينبغي أن تتبع الخدمات الخاصة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم تقييمًا فرديًا لكل طالب والعمل على إعداد برنامج تعليمي مخصص يساعد على تغطية نقاط الضعف الفردية والاهتمام بنقاط القوة، فهذا يعد تعويضًا للطالب عن حالة العجز والقصور التي يعاني منها ويسمح له بتنمية مواهبه وقدراته كما يسمح بتوفير الانتباه والاهتمام لمواهبه التي تم تجاهلها بسبب وجود صعوبات تعلم، حيث تعمل جوانب العجز والصعوبات مثل القصور في الإدراك المعرفي ومهارات الاتصال والتعبير، وضعف القدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات، وقصور في الجانب الانفعالي على التأثير سلبيا على قدراته.

حيث يشكل الموهوبون ذوو الصعوبات التعلم أكثر من ١٢% من مجتمع ذوي صعوبات التعلم، وهم طلاب يتميزون بخصائص فريدة ويظهرون مؤشرات على

التفوق في بعض مجالات الموهبة والتفوق العقلي، ومع ذلك، فهم يعانون من العجز والقصور والاضطرابات والصعوبات في بعض المجالات الأخرى، لذا يجب أن يتم التركيز على توفير البرامج التربوية التي تعزز جوانب القوة لديهم وتساعدهم في تجاوز العقبات التي يواجهونها بسبب صعوبات التعلم التي يعانون منها (وادة،٢٠٢٢).

وما يؤكد ذلك الدراسة التجريبية التي قام بها والدرون وسابهير (١٩٩٢) والتي هدفت لاستكشاف الطرق التي يدرك بها الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم المدخلات السمعية والبصرية ويتذكرونها ويستخدمونها في القراءة والرياضيات والهجاء، وكانت عينة الدراسة ٢٤ طفلا من الموهوبون ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية ومجموعة تحكم متطابقة من الطلبة الموهوبين، واستخدمت الدراسة الادوات التالية (اختبارات - ملاحظة) وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الموهوبون ذوي صعوبات التعلم كانوا أضعف بكثير في مهاراتهم في فك التشفير، وفي الهجاء، وفي معظم مجالات الرياضيات.

كما كانت نتائجهم أضعف بكثير في التمييز السمعي والذاكرة، وكذلك في التمييز البصري والتسلسل والقدرات المكانية تدل هذه النتائج على أن العجز الإدراكي والذاكرة الكامنة قد تكون ذات صلة وثيقة بالمشاكل الأكاديمية للطلاب الموهوبون من ذوي صعوبات التعلم، ولقد أوصت الدراسة بمزيد من البحث والتجارب لتحديد العجز الكامن والمساهمة في الكشف و التدخل المبكر لهؤلاء الطلبة.

البيئة المثالية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

يجب على أولياء والمعلمين والمتخصصين في التربية الخاصة أن يتبنوا نهجًا شاملاً في رعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، يركز على تطوير جوانب القوة وتحسين الأداء الأكاديمي وتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية وتنمية الاستراتيجيات التعويضية، وذلك من خلال تعاون المعلمين والأهل في توفير بيئة تعلم محفزة وداعمة، وتحفيزه على التعلم وتقدير قدراته ومواهبه، وتعزيز ثقته بنفسه وتعزيز روح الانتماء والتعاون الاجتماعي.

كما ينبغي أن تتضمن البيئة التربوية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم توفير موارد تعليمية متنوعة وملائمة، وتوفير دعم فردي من خلال المتخصصين في التربية الخاصة، والعمل على تحديد الاحتياجات الفردية لكل طفل وتوفير الدعم المناسب لها، وأن تكون أساليب التدريس متعددة ومتنوعة، كما يجب توفير برامج تدخل متكاملة ومتناسبة مع احتياجات كل طالب.

ولتقليل الآثار السلبية الناتجة عن العجز يجب أن يتم توفير بيئة تعلم مناسبة تشجع الطفل على التفكير المجرد والإبداع، وتراعي الفروق الفردية وتساعده على تحقيق ذاته، وذلك من خلال دور الوالدين والمعلمين في تشجيع الطلبة وتطوير مواهبهم

وقدراتهم، وتدريبهم على الاستراتيجيات التعويضية التي تساعدهم على النجاح في المهام، وتقديم برامج إثرائية لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم، وبهذه الطريقة، يمكن تحقيق الرعاية الأمثل للموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتحقيق نجاحهم في الحياة المدرسية والمجتمعية (الدسوقي وإسماعيل،٢٠١٩).

ويؤكد البلوي (٢٠١٦) على أن يتم التركيز على تقديم الدعم اللازم لهؤلاء الطلبة وتوفير برامج تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة وتعزز نشاطاتهم العقلية والإبداعية، ويجب أن ينظر إلى التحصيل الأكاديمي كواحد من عدة معايير لقياس تميز الطلبة، ويجب أن يتم تقديم الدعم اللازم لهؤلاء الطلبة، والتأكد من تلبية احتياجاتهم الفردية.

ولقد أجرى المكانين وآخرون (٢٠١٣) دراسة حول البيئات الداعمة للطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية، والتي هدفت للتعرف على البيئات الداعمة للطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية في عينة أردنية واستخدم الباحثون اداة الاستبانة على (٧٦) طالبا وطالبة من الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية الملتحقين بمدارس مدينة عمان ، أظهرت النتائج أن أكثر البيئات الداعمة للطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية هي البيئة المدرسية ، ثم البيئة المنزلية ثم بيئة الأصدقاء.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة في وجهات نظر الطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية في البيئة الداعمة تعزى لجنسهم ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمدارسهم ولصالح الملتحقين منهم بالمدارس الخاصة، وفروق تعزى لصفوفهم ولصالح الملتحقين منهم بالصف السادس، كما كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير عدد أفراد أسرة الطلبة الموهوبين ذوي الصعوبات التعلمية ولصالح الطلبة الذين يزيد عدد أفراد أسرهم عن عشرة أفراد.

كما قامت منصور (٢٠٢١) بدراسة للتعرف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، واستخدمت الدراسة اداة الاستبيان وتكونت عينة الدراسة (١١٨) من أولياء الأمور (٥٩) أباء و(٥٩) امهات ، و(٥٩) طفل من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب الايجابية المتمثلة في(أسلوب الديمقراطية، أسلوب التشجيع والمكافأة) وبين ارتفاع مستوي التفكير الإيجابي لدى الأبناء من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم,

ووجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب السلبية (القسوة والتسلط ، إثارة الألم النفسي) وانخفاض مستوي التفكير الابتكاري لدي الأبناء وكانت أكثر أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية استخداماً مع الابناء الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم هو أسلوب (التشجيع والمكافأة ، التقبل والاهتمام ، الديمقراطية) أما في الأساليب السلبية فكانت أكثر الأساليب استخداماً هو أسلوب (النبذ، الحماية الزائدة).

ومما سبق يتضح أن الموهوبون ذوو صعوبات التعلم يحتاجون إلى بيئة معاصرة ومحفزة ومتعددة الأوجه لتطوير مهاراتهم واستكشاف قدراتهم ومساعدتهم في تحقيق ذواتهم، حيث تلعب المدرسة والأسرة دورًا حاسمًا في توفير هذه البيئة المحفزة والداعمة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، لذا يجب تشجيع التعاون والتنسيق بين المعلمين والوالدين، وذلك لتوفير الدعم اللازم للأطفال في المدرسة وفي المنزل، وتبادل المعلومات والخبرات حول تحديات التعلم التي يوجهها الطلبة و الطرق المناسبة للتعامل معها.

والتعرف على احتياجات الطلبة المتنوعة في الجوانب العاطفية والاجتماعية والأكاديمية من أجل تحديد الطرق التي يمكن من خلالها توفير دعم فردي وملائم ومتخصص لكل طالب بحسب احتياجاته ومستواه الأكاديمي، وتقديم الدعم العاطفي والاجتماعي اللازم، وخفض الضغوط الأكاديمية التي يتعرضون لها بتوفير برامج تعليمية ملائمة ومتناسبة مع قدراتهم واحتياجاتهم كتوفير وقت إضافي أو مواد إضافية للتعلم، وتصميم خطط تربوية مخصصة لاحتياجات كل طالب، كما يجب أن تشجع البيئة التعليمية على التعاون والتفاعل و ذلك من خلال تنظيم الأنشطة الجماعية والمشاريع الجماعية وتوفير الفرص للتعلم من الاقران.

كما تتطلب توفير الدعم النفسي والاجتماعي ويمكن ذلك من خلال توفير مساحات للتحدث والاستماع وتشجيع الطلبة على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، وأن تركز على تطوير وتنمية مواهبهم وجوانب قوتهم، بدلاً من التركيز على نقاط الضعف، وتحقيق أقصى استفادة من قدراتهم الموهوبة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص للتعلم المناسبة لكل طفل حسب اهتماماته وميوله، وتقديم التحديات والمشاريع التي تستثير قدرات الطلبة و تساعدهم على تطوير مهاراتهم والتعلم بشكل أكثر فاعلية، ويمكن ذلك من خلال توفير مهام تحفز على التفكير والتحليل والاستنتاج، وتوفير الفرص للتعلم العميق والمتعدد الأوجه، وتقديم الفرص للاستكشاف والتجريب والابتكار والتشجيع على التعلم العملي والتجريبي والذاتي.

التوصيات:

وبناء على ماورد ، توصي الدراسة بالتالي :

- بالعمل على زيادة وعي المحيطين بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بوجود فئة الموهوبين منهم، وذلك بعقد الدورات وورش العمل القصيرة التي تسهم في رفع مستوى الوعي التربوي والأسري بقدرات وإمكانيات هؤلاء الطلبة وطرق الكشف عنها.
- العمل على تحسين السياسيات التربوية الخاصة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم على كافة الأصعدة.

- التعاون الفعال بين العاملين في المدارس وأولياء الامور لأنشاء بيئة تربوية داعمة ومحفزة للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تمكنهم من تطوير مواهبهم وتحقيق إمكاناتهم الكاملة.
- إعادة النظر في الخطط التربوية الفردية المقدمة للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ووضعها في إطار جديد يتضمن تلبية احتياجاتهم من جانب وتنمية قدراتهم من الجانب الاخر.
- العمل على تحسين الممارسات التدريسية للمعلمين وتوجيهم بتضمين الأنشطة والواجبات المنزلية لمهارات متنوعة تلائم اهتمامات الطلبة وميولهم.
- العمل على تقديم الدعم النفسي للطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وتوفير الخدمات الإرشادية الفعالة والتعرف على التحديات التي تواجههم ومساعدتهم في التغلب عليها.

المراجع:

أبو حسين، عبد العزيز (٢٠١٤). درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات المهنية والاجتماعية اللازمة من وجهة نظرهم بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الباحة.

بدوي محمد منصور، سهى. (٢٠٢١). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج،89 (89) ، 1455-1393.

البلوي، وليد محمد و المومني، رندة موسى. (٢٠١٦). سمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،35 (٣)، ٦٣٩-٦٧١.

بنين، ابتسام. (٢٠١٤). رتب الهوية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية عياديه .مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية، ٢،(٢)، ٥٦-٦٧

جابر، محمد وصال. (٢٠١٢). الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم وكيفية إكسابهم الاستراتيجيات التعليمية .دراسات تربوية، ٥، (١٧)، ١٨٥-٢١٦.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٥). الموهبة والتفوق والإبداع، ط٥، عمان، دار الفكر للنشر.

الرفاعي، أحمد(١٩٩٨). مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر.

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٢). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم (قضايا التعريف والتشخيص والعلاج). دار النشر للجامعات.

الشمري، سالم والربيعان، عبد الله. (٢٠١٩). معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسهم. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة اسيوط، ٣٥(٣)، ٢٨٢-٣٣٤

الصمادي، جميل. (٢٠١٥). الموهوبون مزدوجو الاستثنائية (الموهوبون ذوو الاعاقة). المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين".

عادل، عبد الله محمد. (٢٠٠٤). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات. دار الرشاد للنشر والتوزيع.

عبد الوهاب، علي الشيماء، و عبد السلام، أبو الحسن سميرة، بدوي، حسن السيد منى، و خليف، سامي محمد سامية. (٢٠٢١). برنامج قائم على نظرية التعلم

المستند للدماغ لتنمية الفهم القرائي للمتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٦٣ (١)، ١١-٥٦.

عيسى، رنا نادر الحاج (٢٠٠٧) تطوير برنامج تدريبي لإكساب الطلبة الموهوبين العاديين سيكولوجيتهم وتعليمهم، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين

اللواسنة، عاهد وبيومي، نشأت. (٢٠٢٠). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم فئاتهم، وتشخيصهم، وخصائصهم، واحتياجاتهم. مجلة الحكمة العالمية،٣(٣)٢٦٩-٢٩٣

متولي، فكري لطيف والقحطاني، شتوي مبارك. (٢٠١٦). صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

محمود، محمد فاروق حمدي (٢٠٢١). تصور لتشخيص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات القراءة بالصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة،٣(٥)، ٢٢٩٣- ٢٣٠٥.

مليح، يونس، و عبدالصمد، العسولي. (٢٠٢٠). المنهج الوصفي التحليلي في مجال الـ بحث العلمي. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، ٢٩، ٣٦ - ٦٤.

الهذلي، عبد الله. (٢٠٢٠). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، ١(٣)، ١-٤١.

وادة، فتحي (٢٠٢٢). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بين صعوبة التشخيص وواقع التكفل. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٦(٢) ، ٨٦٣-٨٨٦.

Beckmann.E and Minnaert.A (2018) Non-cognitive Characteristics of Gifted Students with Learning Disabilities: An In-depth Systematic Review. Frontiers in Psychology. (9) (504).

Brody. L & Mills. C. (1997). Gifted children with learning disabilities: a review of the issues. Journal of Learning Disabilities. 30(3),282-286

Lovett.B & Sparks.R.(2011). The Identification and Performance of Gifted Students with Learning Disability Diagnoses: A Quantitative Synthesis. Journal of Learning Disabilities (46)(4),304-316

Perras.C.(2015). Gifted Students with LDs: What Teachers Need to Know. https://www.ldatschool.ca/gifted-students-with-lds-what-teachers-need-to-know/

Senf, G.M. (1983). The nature and identification of learning disabilities and their relationship to the gifted child. In L.H. Fox, L. Brody, & D. Tobin (Eds.), Learning-disabled/gifted children: Identification and programming (37–49). Austin, TX: PRO-ED.